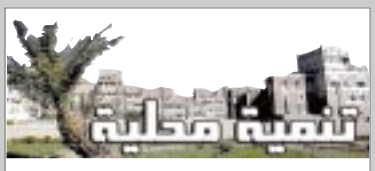

(53) مشروعاً تنموياً ينفذها مكتب النفط بحضرموت

■ بلغت المشاريع المنفذة خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ لمكتب وزارة النفط بحضرموت (٥٣) مشروعاً بكلفة اجمالية تقدر بـ(٢٩٧,٨٤٣,٧٤٦) ريالاً شملت مجالات التربية والصحة والمياه والرياضة وغيرها.. أوضح ذلك الأخ جمعان سالمين بارباع مدير عام مكتب وزارة النفط بالوادي والصحراء.. مشيراً الى أن هذه المشاريع قد استفادت منها مديريات الوادي والصحراء محافظة حضرموت وأصبحت واقعاً ملموساً لمواطني تلك المديريات.. مبيناً أن هناك (١١) مشروعاً قيد التنفيذ خلال العام الحالي بكلفة اجمالية تقدر بـ(٣٩,٤١٥,٠٥٨) ريالاً.. لافتاً الى أن حجم المساهمات الاجتماعية والدعم بلغ (٧,٢٨٦,٥٩٠) ريالاً خلال النصف الاول من العام الحالي ..منوهاً الى أن ما قدمته الشركات النفطية العاملة في الوادي من مشاريع ومساهمات أخرى تقدر بـ(٦٠٨٠٧٥) دولاراً.

مؤكداً أن هناك آلية جديدة تم إصدارها من رئاسة مجلس الوزراء لتنظيم عملية الاستفادة من المخصصات سيتم العمل بها من بداية العام القادم بالاضافة الى آلية تنظيم العمل التي نوقشت في اللقاء المشترك والذي ضم كلاً من السلطات المحلية ورؤساء الشركات العاملة بالمحافظة برئاسة وزير النفط سيتم إصدارها لاحقاً.

تعويض (900) متضرر من صيادي المهرة

■ دشن محافظ المهرة علي محمد خودم الاربعاء الماضي عملية صرف التعويضات للصيادين المتضررين في القطاع السمكي جراء كارثة الأمطار والسيول التي شهدتها المحافظة في أكتوبر عام ٢٠٠٨م والبالغ عددهم (٩٠٠) متضرر.

ودعا محافظ المهرة المتضررين الى الاستفادة من مبالغ التعويضات التي صرفها صندوق إعادة الإعمار بالمهرة واستخدامها الاستخدام الأمثل بما يمكنهم من إعادة أنشطتهم وأعمالهم اليومية.

وبحسب مدير فرع الصندوق فإن الصندوق سيواصل صرف التعويضات في مختلف مديريات المحافظة وذلك بهدف استكمال عملية صرف التعويضات للقطاع السمكي بالمحافظة.. والبالغ عددهم (٦٢٥) متضرراً في معدات الاصطياد و(١٥٠) متضرراً في المحركات البحرية و(١٢٥) متضرراً في قوارب الصيد وبمبلغ إجمالي وقدره ١٤٣ مليون ريال.

ولفت المحافظ أثناء تسليم شيكات التعويضات للمتضررين الى الدور المهم الذي يضطلع به الصندوق في توسيع وتطوير أنشطة وجهود التنمية في المحافظة لاسيما في مجال البناء والتشييد وإعادة الإعمار.□

مدينة يشوبها الخوف

رداع.. تغوص في القارة السمراء!!

■ حين تتحدث عن مدينة رداع فإن تاريخاً طويلاً حافلاً بالعطاء يعترض مسارات الحديث عن الهموم والمشاكل والمعاناة المتدفقة من أركانها.. حوالي (١٨٠) كم تفصل أمانة العاصمة عن مدينة رداع ومسجد العامرية التاريخي والارث الإسلامي القديم..

ولعل الزائر لهذه المدينة والمترصد لأحاديث أهلها وهمومهم الحياتية والمعيشية وفوضى أسواقها وعشوائية نهوضها.. وضيق شوارعها الداخلية لا يجد هماً أكبر سوى المقيمين غير الشرعيين القادمين عبر البحار والقاطعين آلاف الأميال من القارة السمراء بمختلف ألوانهم وأجناسهم ودياناتهم.

رداع- «الميثاق»

فكل تلك المشكلات والمنغصات الحياتية إضافة إلى المعوقات التنموية والخدمية تهون لدى (الرداعيون) أمام الغزو «الصومالي» اللامتوقف إلى المدينة وخوف الأهالي من التحول الديمغرافي في التركيبة السكانية والحياة المعيشية.

صمت مريب

ما بين (٦٠٠-٩٠٠) لاجئ صومالي وأثيوبي وغيرهم هو عددهم المقدر في مدينة رداع، معظمهم قادمون من البحر والقليل منهم هربوا من مخيمات النازحين في خرز بمحافظة لحج.. بينما لا تتخذ السلطة المحلية أو الجهات المختصة أي إجراء إزاء هذا التدفق اللامحدود على بلد يعتبرونه آمناً صار يعاني الأمرين من ذلك ونتيجة التدهور الاقتصادي والأوضاع المعيشية السيئة التي تتكالب يوماً بعد آخر على مجتمع يملك إمكانات متواضعة نتيجة التزايد المحموم للاجئين غير الشرعيين.

احتلال

يقول المواطن علي الرداعي: صار الأمر غير محتمل نتيجة اتساع تواجد الصوماليين بأعدادهم وأماكنهم في ظل غياب الجهات المسؤولة حيث بدأوا- كما يقول- ينتشرون في أماكن متعددة ويوسعون نطاقهم باتجاه مناطق وقرى البدو.

خسائر فادحة

ويعبر الشاب عبدالحميد حمود ناصر من أبناء المدينة عن قلقه وخوفه من استمرار توافد الصوماليين إلى المدينة والإساءة لها ولعاداتها وتقاليدها الاجتماعية..

يأتي ذلك في حين أعلنت وزارة الداخلية توقعاتها بأن تشهد بلادنا خلال الأيام القادمة تدفقاً لأعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين على السواحل اليمنية بسبب استمرار الحرب الأهلية هناك وتدهور الأوضاع المالية.. وكثيراً ما تجدد بلادنا عن قلقها الدائم والمستمر من تسلل المئات من الأفريقيين إلى السواحل اليمنية بطريقة غير شرعية والذين باتوا يمثلون تهديداً للأمن القومي خاصة بعد استغلالهم من بعض أطراف محلية في إثارة الشغب والفوضى في بعض المحافظات والمناطق.. حيث تشير احصاءات المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى أن نحو (١٠٠) لاجئ وصلوا إلى اليمن العام (٢٠٠٦-٢٠٠٧م) وازداد العدد بشكل أكبر خلال الأعوام الأخيرة إذ وصل عدد الصوماليين والأفريقيين اللاجئين المقيمين بصورة غير شرعية أو بغيره إلى (١,٥) مليون، الأمر الذي كبد اقتصاديات الدولة وموازناتها خسائر كبيرة هي في حاجة ماسة إلى توظيفها في مشاريع أجدى وأنفع توفر فرص عمل للشباب والعاطلين عن العمل من خريجي الجامعات والكليات والمعاهد المختلفة..

خوف وتهديد

ويزداد خوف أبناء مدينة رداع حاضرة محافظة البيضاء وغيرهم من أبناء الوطن الذين قدموا إليها للبحث عن فرص عمل ومجالات العيش الكريم من الصوماليين الذين باتوا اليوم يشكلون تهديداً للأمن المعيشي باستحواذهم على فرص عمل في المزارع والأماكن وعشرات الفرص التي كان بالإمكان أن تستوعب المئات من العمالة المحلية المؤهلة نتيجة انخفاض أجرها..

إضافة إلى تزايد حوادث السرقات للموبايلات والمقتنيات من السيارات التي يقومون بغسلها أو مسحها..

ويشرح الشاب محمود علي من محافظة إب وأحد المقيمين برداع معاناته والعشرات من رفاقه نتيجة عدم الحصول على فرصة عمل يومية تفي باحتياجاته وعيشه اليومي..

وقال: «كنا نعمل مع المزارعين في قطف القات «بزاغ» من الصباح حتى الظهر ونحصل على مبلغ (١٠٠٠) ريال وتخزينة.. وحين جاء هؤلاء «المدبرين» حسب قوله، أدبرونا.. فصاروا يعملون في أماكننا بمبلغ (٥٠٠) ريال فقط طوال اليوم من الصباح حتى المغرب..

ويضيف محمود: طبعاً المزارع سيفضل اليد العاملة الرخيصة حتى ولو تعب وعانى في البداية في تعليم هذا الصومالي لكن مع الوقت سيتعلم وهو ما أصبح واقعاً هنا في رداع..

وباء منتشر

ليست مدينة رداع وحدها الموبوءة بهؤلاء الأشخاص الذين يأتون بعاهاتهم وأمراضهم المتعددة بل هناك محافظة مأرب.. و.. و.. وغيرها من المحافظات، الأمر الذي يستدعي الوقوف أمامه بمسؤولية وطنية خاصة أن أفراداً منهم أصبحوا يهددون أمن البلاد وأثبتت نتائج عدة تحقيقات أمنية اشتراكهم في عمليات فوضوية تخل بأمن البلاد.. وأن بعضهم يأتون إلى اليمن بغرض التواصل وإيصال رسائل من مجاميع إرهابية في الصومال إلى أطراف إرهابية وخارجة على القانون في بلادنا.

العديد من الصوماليين حاولنا الالتقاء بهم لدى زيارتنا لمدينة رداع الأيام الماضية إلاّ أن معظمهم رفضوا الحديث.. لكننا حاولنا استقاء بعض المعلومات من شاب صومالي يدعى «برهم» حيث يقول: نحن نعمل في بيع القات الرداعي وهو قات حلو، وهو مقابل العمل في بزغ قات كثير ولم نحصل على فلوس..

ويضيف «برهم»: انه هرب وكثير من أصدقائه من مخيم اللاجئين كون المنظمة لا تعطينا أي شيء سوى الطحين والزيت والأرز.. ونحن نريد فلوس نشتري بها أشياء أخرى.

جرائم صومالية

فتاتان أخريتان هما «زليخة، وريتا» امتهنتا التسول لتعولا أسرتهما في رداع..

وما يلفت انتباه الزائر لمدينة رداع هو ذلك التكاثر لعدد اللاجئين الصوماليين في أسواق القات وعلى أبواب المطاعم والمحلات والفنادق السياحية بل وتجدهم في كل وادٍ يهيمون.. في ظل صمت مريب وتهاون عن إزالة هذا الكابوس المرعب الذي تمثل لأبناء رداع وغيرها من مناطق وقرى ومحافظات بلادنا.. ويقول الأخ رضوان- صاحب محل تجاري: مازاد الطين بلة تحرشاتهم وممارساتهم اللاأخلاقية وشجاراتهم اليومية فيما بينهم خاصة وسط التجمعات الأمر الذي يمكنهم من السرقة وارتكاب الرذيلة.

وقفة جادة

وحسب عدد من المواطنين فإن الأمر يتطلب وقفة جادة ومسؤولة لإيقاف هذا النزيف الحاد في الامكانات والقدرات والدخول اللاشرعي لإثارة الفوضى والنزاعات في البلاد والإخلال بالأمن والتنمية والاضرار بمكاسب الوطن والمواطن.□

محافظ شبوة يُحذر من محاولات تعطيل الديمقراطية

■ حذّر محافظ شبوة الدكتور/ علي حسن الأحمدي من محاولات تعطيل العملية الديمقراطية والالتفاف عليها.

وقال إن الوحدة ترسخت في ظل الممارسة الديمقراطية التي مثلت مكسباً عظيماً وان محاولات تعطيل العملية الديمقراطية والالتفاف عليها لا يمكن القبول بها.. واضاف: وفي الحفل الخطابي والفني الذي أقيم بمناسبة أعياد الثورة اليمنية اننا نؤكد تمسكنا بإجراء انتخابات مجلس النواب في موعدها المحدد في الـ(٢٧) إبريل ٢٠١١م.

داعياً القوى السياسية الى الوقوف صفاً واحداً في الدفاع عن المصالح العليا للوطن والتخلي عن المصالح الحزبية الضيقة التي تتناقض مع مصالح الوطن والثوابت الوطنية و الحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية.

من جانبه أكد اللواء الركن سالم قطن - نائب رئيس هيئة الأركان العامة ان الظروف التي تعيشها بلادنا جراء الفتن من حرب صعدة ونشاط القاعدة والخارجين على النظام والقانون وما كان لهذه الفتن أن تجد لها تربة خصبة لولا وجود شروخ اجتماعية ناتجة عن المكايدات السياسية وتجاوز بعض أحزاب المعارضة للثوابت الوطنية ومحاولة توظيف هذه المشاكل لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة لها على حساب الوطن والمصلحة الوطنية دون أن يدركوا خطورة هذه الأفعال. □

تدشين المرحلة الثانية من تشجير مداخل العاصمة

■ دشنت أمانة العاصمة المرحلة الثالثة من تشجير مداخل أمانة العاصمة (صنعاء) شمل زراعة المدخل الغربي للعاصمة بـ (٢٥٠) شجرة متنوعة بتمويل من بنك التسليف التعاوني الزراعي .

وقالت المهندسة بلقيس الكوكباني المدرس المساعد بجامعة صنعاء: إن فكرة تشجير مداخل العاصمة جاءت في ظل المتغيرات المناخية التي يتعرض لها العالم اليوم وكمحاولة للتخفيف من أعباء التلوث البيئي..

وأضافت: بأنها تعتمد على مشاركة المجتمع وتخفيف أعباء الدولة في هذا الجانب.. حيث يقوم أصحاب المحلات والمساكن التي تقع على الطريق العام بسقاية هذه الأشجار حتى تنمو..

وأوضحت بأن المشروع الذي يحظى برعاية واهتمام قيادة امانة العاصمة وعلى رأسها الاستاذ عبدالرحمن الاكوع ينفذ على سبع مراحل كانت البداية بمدخل خشم البكرة بحوالى ١٧٠ شجرة بتمويل من ملتقى الرقي والتقدم .

إضافة الى نقيل يسلح بـ٤٠ شجرة كمرحلة ثانية بتمويل من (MTN).□

فصل (95) تربوياً بمحافظة صنعاء

رفض اجتماع المجلس التربوي بمحافظة صنعاء أمس الأول اعادة عدد من الموظفين المنقطعين الذين تم اتخاذ اجراءات فصل بحقهم خلال الفترة الماضية بعد أن تم منحهم الفرصة للحضور.

وقال مصدر تربوي لـ«الميثاق»: ان اجتماع المجلس ناقش امس الاول السبت قضية التوظيف الجديدة بدلاً عن المتقاعدين، واضاف: انه تم فصل (٩٥) تربوياً من المنقطعين عن العمل بعدد من المدارس والادارات التربوية بالمكتب..وكلف المجلس في اجتماعه الذي ترأسه محافظ صنعاء نعمان دويد إعداد خطة احتياج متكاملة للوظائف بدلاً عن المنقطعين السابقين والحاليين.

وشدد على ضرورة المضي في تطبيق هذه الاجراءات لما من شانه ضبط العملية التربوية وتصحيح مسار التربية والتعليم في مدارس المحافظة وفي مقدمتها ضبط الدوام المدرسي والقضاء على ظاهرة الانقطاع والتغيب..كما أكد الاجتماع على تشكيل لجان رقابة مستمرة في عموم المدارس لضبط العملية التعليمية خلال العام الدراسي وتقييم الاداء المدرسي والطلابي كلاً على حده.□

(190) حاسوباً مكرمة رئاسية لشباب (4) محافظات

■ تسلم محافظ لحج محسن النقيب (٧٠) جهاز كمبيوتر نصيب محافظة لحج من المنحة الرئاسية لشباب محافظة لحج المشاركين في الملتقى الوطني لشباب الوحدة من طلاب الجامعات والكليات العلمية.

وشملت المنحة كمرحلة أولى توزيع (١٩٠) جهازاً موزعة على شباب محافظات (عدن، لحج، أبين، الضالع) مكرمة رئاسية من فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية راعي الشباب الأول..وقد أشاد محافظ لحج بهذه الهدية الرئاسية واللفتة الكريمة من رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أنه سيتم في المرحلة اللاحقة توزيع أجهزة أخرى إضافة إلى دعم البحث العلمي والثقافي والأدبي والرياضي بالمحافظة.□

مناقشة استراتيجية عودة النازحين بحجة

■ ناقش أمين عام المجلس المحلي بمحافظة حجة أمين القدمي الاربعاء الماضي مع ممثلة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين المستشارة نينا شريفر مسودة الاستراتيجية الوطنية للنازحين المتضررين من فتنة التمرد الحوثي والتي أعدتها المنظمة خلال الفترة الماضية بهدف تمكينهم من إعادة بناء حياتهم من خلال تقديم المساعدات الإنسانية وتوفير خيارات كسب العيش الكريم، وقد ركزت الإستراتيجية على إعادة بناء البنية التحتية للنازحين وتلبية احتياجات المجتمعات المتأثرة بالنازحين والتصدي للتحديات المستقبلية.. كما ركز اللقاء على الوضع الحالي للنازحين بالمخيمات، وكيفية إيجاد الحلول البديلة حول احتمالات عودتهم إلى مناطقهم بعد توقف الحرب، والضمانات الكفيلة بتأمين سلامتهم من مخاطر مخلفات الحرب.

وأكد القدمي استعداد قيادة السلطة المحلية تذليل الصعاب وتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح هذا المشروع، والتكامل مع المنظمة في تنفيذ أي أنشطة إنسانية تخدم النازحين. □